

العلاقة بين حب الاستطلاع والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي (دراسة ميدانية في مدينة حلب)

*د. ليلى بدور * د. أحلام ياسين * ولاء نضال منون

ملخص

هدف البحث إلى تقصي مستوى حب الاستطلاع و مستوى التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي ، ثم تعرّف العلاقة بينهما. ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الارتباطي ، وتمّ إعداد اختبار " حب الاستطلاع" و"اختبار تحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية" وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبارين طبقا على عينة قوامها (240) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة حلب للعام الدراسي 2024/2023 . وأظهرت النتائج أن مستوى حب الاستطلاع لدى أفراد عينة البحث كان منخفضاً بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار و للبعد الإدراكي ، بينما كان مستوى حب الاستطلاع المعرفي متوسطاً لدى أفراد العينة ، كما أظهرت النتائج أن مستوى التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية كان متوسطاً بالنسبة إلى الدرجة الكلية وبالنسبة إلى مستويات بلوم الدنيا، بينما كان مستوى التحصيل منخفضاً بالنسبة إلى مستويات بلوم العليا ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين درجات التلاميذ على اختبار حب الاستطلاع ودرجاتهم على الاختبار التحصيلي، وهذه العلاقة طردية .

الكلمات المفتاحية: حب الاستطلاع - التحصيل الدراسي - الدراسات الاجتماعية - تلاميذ الصف الخامس الأساسي

- * أستاذ مساعد في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين.
- * أستاذ مساعد في قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين.
- *طالبة دكتوراه في قسم تربية الطفل _ كلية التربية _ جامعة تشرين، اللاذقية.

The relationship between Curiosity and Achievement in social studies among fifth-grade students (a field study in Aleppo)

*Lina Badour *Ahlam Yasin walaa Nedal Manoun *

Abstract

The research aimed to investigate the level of curiosity and the level of Achievement in social studies among fifth graders, and then to know the relationship between them. To achieve this goal, the descriptive approach was used, and a curiosity test and an achievement test in social studies were prepared, after verifying the validity and reliability of the two tests according to a sample of 240 male and female fifth grade students in the city of Aleppo for the academic year 2023/2024.

The results showed that the level of curiosity among the fifth grade students was low in relation to the total score of the test and the perceptual dimension, while the level of the students was medium in relation to the cognitive dimension. The results also showed that the level of achievement in social studies was average in relation to the overall grade and in relation to Bloom's minimum levels. . While the level of achievement was low in relation to Bloom's higher levels, it was also shown that there is a correlation between the students' scores on the curiosity test and their scores on the achievement test, and this relationship is direct.

Key words: curiosity - Achievement -social studies- fifth-grade students.

* Assistant Professor, Department of Psychological Counseling,
Faculty of Education, Tishreen University .

* Assistant Professor, Department of Fundamentals of Education,
Faculty of Education, Tishreen University..

* PhD student in the Department of in Child education- Faculty of
Education - Tishreen University, Lattakia.

المقدمة:

يعكس المنهاج بمكوناته المختلفة فلسفة المجتمع وسياسته، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وهو الأداة الفعّالة في بناء شخصيات المتعلمين بما يتناسب مع طموحات المجتمع وثقافته؛ وذلك من خلال تضمين المواد الدراسية المختلفة مهارات علمية وعملية تساعد المتعلم على التعامل بشكلٍ إيجابيٍّ وسليمٍ مع واقع مجتمعه.

ولعلّ مادة الدراسات الاجتماعية من المواد المهمة التي يمكن توظيفها لتحقيق هذا الهدف؛ إذ تهدف مادة الدراسات الاجتماعية إلى تربية المتعلم اجتماعياً من خلال مساعدته على فهم ماضي مجتمعه وتراثه من جهة، وفهم العالم من حوله من جهة أخرى، وإكسابه كفايات ومهارات يتفاعل من خلالها مع قضايا مجتمعه إيجابياً (وزارة التربية، 2007، ص9). خاصةً أن الطفل في هذه المرحلة يتفاعل بشكل أكبر مع العالم من حوله ويسعى لاكتشاف المكونات والعلاقات التي تحكم المواقف المختلفة. وتعدّ مرحلة التعليم الأساسي نقطة تحوّل في حياة الطفل، تنتسج فيها بيئته ويخرج فيها إلى المجتمع (ميلاد، 2015، ص56). فيزداد تعرضه لمواقف يحتاج إلى مناقشة مكوناتها و تقييم عناصرها وعلاقاتها مما يثير لدى التلميذ فضوله وحبّه للاستطلاع والاكتشاف.

وحب الاستطلاع دافع فطري يستحث النشاط الاستكشافي للفرد بهدف إشباع هذا الدافع وخفض مستوى التوتر الناشئ عن عدم إشباعه، ويمكن التمييز بين نوعين لحب الاستطلاع وهما: حب الاستطلاع الإدراكي المرتبط بالمشغولات الحسية، وحب الاستطلاع المعرفي المرتبط بالأفكار ومعانيها (الزيات، 2004، ص488). فميل الفرد لاكتشاف عالمه وتعزّف محتوياته المادية والمعنوية يعد المحفز الأول نحو المعرفة والتعلّم فالطفل يولد غير مدرك للعالم من حوله، ومع الاكتشاف التدريجي للعالم الخارجي باستخدام حواسه المختلفة يستطيع التفاعل مع محيطه تفاعلاً مثمراً يكتسب من خلاله خبرات ومعلومات مختلفة. إذ يترجم دافع حب الاستطلاع أولاً من خلال التفات الوليد الجديد للشئ المتحرك وتلمس الأشياء ومسكها ومن ثم تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً مهماً في تنمية هذا الدافع عن طريق التشجيع الذي يؤدي إلى تنمية مهارة الاستكشاف، وبالتالي تنمية القدرات العقلية للطفل (الرابغي، 2015، ص122). فكلما أحيط الطفل بجو غني

بالمثيرات المحفزة للحواس والعقل، متقبل لأسئلة الطفل ومشجعاً لها زاد حب الطفل للاستطلاع وميله للبحث وتقصي العالم من حوله.

لذا جاء هذا البحث محاولةً لتسليط الضوء على مستوى حب الاستطلاع وعلاقته بتحصيل مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

مشكلة البحث:

يتضح دافع حب الاستطلاع واكتشاف البيئة المحيطة في مرحلة التعليم الأساسي، وهذا يتطلب تنمية ميل التلميذ نحو الاستطلاع وتوجيهه وجعله يأخذ منحاً علمياً بعيداً عن العشوائية لحمايته من تقبل أي شيء يعرض أمامه، ويقدم له دون التحقق من صحته وتعرّف خلفيته ومصادره وما يمكن أن ينتج عنه إيجابياً أو سلبياً من خلال مراعاة اهتمامات التلاميذ وجذبهم وتوظيف الطرائق والوسائل التعليمية المناسبة.

وقد راعت المناهج الدراسية المطوّرة في الجمهورية العربية السورية هذه الناحية إلى حد ما؛ من خلال تضمين المناهج أنشطة تعمل على تحفيز الدافع الاستطلاعي لدى التلميذ كالإضاءات التي تتضمن معلومات جزئية عن موضوع ما، مما يحفز التلميذ للبحث عن معلومات أوسع عن ذلك الموضوع، وكذلك استخدام نمط أسئلة يشجع التلميذ على البحث مثل: ماذا تعرف عن موضوع ما، اعط المزيد من المعلومات عن عنصر ما، ابحث في الشبكة أو في مصادر البحث الأخرى عن فكرة أو موضوع ما. إضافة إلى مطالبة التلاميذ بمشروع فصلي يتناول موضوعاً من مواضيع المنهاج بشكل موسع ومفصل في كل مادة من المواد الدراسية ومنها مادة الدراسات الاجتماعية التي تقدم مواقف حياتية متنوعة ذات صلة بحياة التلميذ مما يزيد الفرصة لمواجهة التلميذ لمواقف مماثلة لها في الواقع وبالتالي تمكينه من التعامل بشكل سليم معها. وذلك بما يتماشى مع ما أقره إعلان إنشيون (Incheon) (2015) أنه بحلول عام (2030) يجب أن يتم تنمية حب الاستطلاع لدى جميع المتعلمين. كما أكد تقرير المجلس الثقافي البريطاني (2016) أن تطوير استطلاع المتعلمين من بين المهارات التي يجب تنميتها للوصول إلى تعلم عميق. وقد تناولت عدّة دراسات تعرّف مستوى حب الاستطلاع لدى فئات مختلفة من المتعلمين كدراسة عبد الهادي (2019) في مصر والتي أكدت أن مستوى حب

الاستطلاع كان متوسطاً لدى متعلمي المرحلة الإعدادية، بينما تناولت دراسة الجبوري (2016) في العراق طلاب المرحلة الجامعة وبينت نتائجها أن مستوى حب الاستطلاع كان متوسطاً لدى أفراد عينة الدراسة، أما في البيئة المحلية فقد تناولت دراسة الكفروني (2016) في دمشق طلاب المرحلة الثانوية وبينت أن مستوى حب الاستطلاع كان متوسطاً لديهم.

مما دفع الباحثة إلى تعرّف العلاقة بين مستوى حب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي الذين تم تعليمهم وفقاً للمناهج الدراسية المطوّرة وبين مستوى تحصيلهم في مادة الدراسات الاجتماعية، وقد تمّ اختيار تلاميذ الصف الخامس لتمكنهم من مهارات القراءة والكتابة، ولقدرتهم على استخدام مصادر البحث والأجهزة الذكية أكثر من غيرهم. ونظراً لأهمية الدافعية في عملية التعلم بشكل عام، ودافع حب الاستطلاع بشكل خاص، وانطلاقاً من التوجه التربوي الحديث نحو تنمية مهارات البحث والتعلم الذاتي وتضمين المنهاج المطور لمادة الدراسات الاجتماعية ما يحفز وينمي دافع حب الاستطلاع لدى التلاميذ، تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مدى توفر حب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة حلب، وما العلاقة بين حب الاستطلاع و التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لديهم؟

أسئلة البحث:

- ما مستوى حب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة حلب؟
- ما مستوى التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة حلب؟
- ما العلاقة بين حب الاستطلاع والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة حلب؟

أهمية البحث ومحددها:

وتتلخص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- 1- أهمية الفئة العمرية التي يتناولها البحث والمتمثلة بتلاميذ الصف الخامس الأساسي؛ كونها تعد حلقة وصل تهيء التلميذ لمرحلة جديدة من سلسلة التعليم

الأساسي، ولأن تلميذ هذه المرحلة أكثر قدرة على التواصل واستخدام الأجهزة الذكية و وسائل التواصل الاجتماعي.

2- أهمية مادة الدراسات الاجتماعية؛ كونها تهدف إلى تربية الفرد اجتماعياً، وتسعى إلى تنشئة التلميذ ضمن السياق المقبول في مجتمعه، وإكسابه المهارات الحياتية اللازمة للتأقلم مع بيئته الاجتماعية والمادية.

3- أهمية حب الاستطلاع؛ كونه يعدّ المحفز الأول للمعرفة والخطوة الأولى لاكتشاف البيئة المادية والاجتماعية المحيطة، فضلاً عن أهمية حب الاستطلاع في العملية التعليمية فثاماً ما تبدأ الحصص الدراسية بتحفيز فضول التلاميذ نحو موضوع الدرس ومادته العلمية.

4- قد تفيد نتائج البحث العاملين في مجال تخطيط المناهج في إعداد أنشطة تفيد في تعزيز حب الاستطلاع في مادة الدراسات الاجتماعية.

5- قد تفيد نتائج البحث التربويين الميدانيين لتبني طرائق ووسائل تعزز حب الاستطلاع لدى التلاميذ

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف:

- 1- مستوى حب الاستطلاع ببعديه (حب الاستطلاع الإدراكي _ حب الاستطلاع المعرفي) لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة حلب .
- 2- مستوى التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية ببعديه (مستويات بلوم العليا _ مستويات بلوم الدنيا) لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة حلب.
- 3- العلاقة بين حب الاستطلاع والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

فرضيات البحث:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ على اختبار "حب الاستطلاع" و درجاتهم على "الاختبار التحصيلي" في مادة الدراسات الاجتماعية.

حدود البحث:

- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024/2023.
- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى لمدارس التعليم الأساسي في مدينة حلب.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على حب الاستطلاع ببعديه (حب الاستطلاع الإدراكي _ حب الاستطلاع المعرفي)، والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية ببعديه (مستويات بلوم العليا - مستويات بلوم الدنيا).

مصطلحات البحث والتعريفات الاجرائية:

حب الاستطلاع: يعرف ماو وماو (Maw&Maw) حب الاستطلاع بأنه: الاستجابة الإيجابية للعناصر والمكونات الجديدة أو غير المألوفة أو الغريبة بمحاولة الاقتراب منها واكتشافها والتعامل معها، وتأتي من حاجة الفرد إلى معرفة الكثير عن نفسه وبيئته، ومحاولة التعرف على ما يحيط به بحثاً عن خبرات جديدة (الشرقاوي، 2012، ص243).
ويعرّف إجرائياً: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ على اختبار حب الاستطلاع من إعداد الباحثة.

حب الاستطلاع المعرفي: يشير إلى إمعان التفكير حول مدلول الأفكار ومعانيها أو مضمونها من خلال قراءتها جيداً وتأملها.
ويعرّف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على البعد المعرفي من اختبار حب الاستطلاع.

حب الاستطلاع الإدراكي: يشير إلى اهتمام الفرد بالعناصر الجديدة في البيئة والانشغال بالمشكلات والأنشطة البصرية أو السمعية أو الحركية وغيرها (الزيات، 2004، ص489).
ويعرّف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على البعد الإدراكي من اختبار حب الاستطلاع.

الصف الخامس الأساسي: أحد صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، والتي تبدأ من الصف الأول وحتى الصف السادس، وتتراوح أعمار تلاميذ الصف الخامس ما بين (10-11) سنة عادة.

تعريف التحصيل: يعرّف بأنها: درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين (علام، 2000، ص305).

ويعرّف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية.

تعريف مادة الدراسات الاجتماعية: برنامج دراسي تكاملي يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية في وحدات دراسية يكتسب التلامذة من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المشتقة من التاريخ والجغرافية والاقتصاد وعلم الاجتماع والسياسة وعلم النفس والفلسفة واللغة والتفانة بشكلٍ مندمجٍ في صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (وزارة التربية، 2007، ص331).

الجانب النظري للبحث:

أولاً: حب الاستطلاع

مفهوم حب الاستطلاع:

يولد الإنسان مزوداً بمجموعة من الدوافع التي تساعد على الاستمرار والتكيف مع البيئة المحيطة، ومن الدوافع ذات الأهمية في حياة الفرد دافع حب الاستطلاع أو ما يسمى بالفضول المعرفي؛ فحاجة الطفل لتعرّف محيطه والتواصل معه تولّد لديه الدافع لاستكشافه واستطلاع مكوناته.

ونظراً لأهمية حب الاستطلاع تعددت جهات النظر في تعريفه، فهناك من نظر إليه على أنه دافع، فقد عرّف الزيات حب الاستطلاع بأنه دافع فطري يستحث النشاط الاستكشافي للفرد بهدف إشباع هذا الدافع وخفض مستوى التوتر الناشئ عن عدم إشباعه (الزيات، 2004، ص488). وكذلك تعريف عجاج إذ عرف حب الاستطلاع بأنه أحد مظاهر الدافعية المعرفية يشير إلى الرغبة الملحة للمعرفة والفهم عن طريق طرح العديد من الأسئلة التي تشبع رغبته في الحصول على مزيد من المعلومات عن نفسه وعن بيئته، وقد يتأتى ذلك عن طريق إثارة رمزية أو غير رمزية تتصف بعدم الاتزان والجدة (عجاج، 2000، ص104) وهناك أيضاً من نظر إليه على أنه حاجة كتعريف (الصقير) بأن

حب الاستطلاع حاجة إنسانية أساسية يترتب عليها تساؤلات واستفسارات تثار في ذهنه ويحاول إيجاد إجابة لها (الصقير، 2004، ص3).

فحب لاستطلاع دافع فطري موجود لدى جميع الأفراد بنسب متفاوتة، تنيره مثيرات وعوامل قد تكون خارجية أو داخلية ويحتاج إلى تنمية وتوجيه من خلال الأساليب التربوية والتعليمية المتنوعة والغنية والجذابة.

ويحدد برلين (Berlen) بعدين أساسيين لحب الاستطلاع وهما: حب الاستطلاع

الإدراكي و

يشير إلى اهتمام الفرد بالعناصر الجديدة في البيئة والانشغال بالمثيرات والأنشطة البصرية أو السمعية أو الحركية أو غيرها، وحب الاستطلاع المعرفي ويشير إلى إمعان التفكير حول مدلول الأفكار ومعانيها أو مضمونها من خلال قراءتها جيداً وتأملها (الزيات، 2004، ص489). فحب الاستطلاع الإدراكي يرتبط بالحواس وما تدركه من مثيرات، أما حب الاستطلاع المعرفي فيرتبط بالأفكار والمعاني والبحث عن مدلولات أعمق، وكلاهما ذو أهمية في العملية التربوية.

ويعبر عن حب الاستطلاع بطرق ثلاث يمكن الاستفادة منها تربوياً، وهي:

أولاً: يعبر حب الاستطلاع عن نفسه كطريقة نقص مبنية على التساؤل والتأمل، وهذا ضروري لحل المشكلات والحصول على المعرفة.

ثانياً: يعبر حب الاستطلاع عن نفسه كطريقة للبحث عن المشكلات وهي أعلى درجات حب الاستطلاع؛ فالإنسان عادة لا يبحث عن المشكلات وإنما يتعثر بها.

ثالثاً: يعبر حب الاستطلاع عن نفسه كطريقة لتقصي الغموض والألغاز، والحساسية نحو اللاتوافق في المواقف (Mandl, 2007, p.118).

قد يظهر حب الاستطلاع لدى الفرد بأي طريقة من الطرق السابقة، وأياً كانت الطريقة التي يعبر فيها الفرد عن فضوله وميله نحو الاستطلاع يمكن استغلالها من خلال طرائق التعليم المختلفة واستخدام الوسائل المتنوعة.

صفات الطفل المحب للاستطلاع:

الدافع نحو الاستطلاع موجود لدى جميع الأطفال بنسب متفاوتة؛ فهناك من يظهر مستوى عالٍ من حب الاستطلاع وهناك من يظهر مستوى أقل. وهناك مجموعة من الصفات التي يتسم بها الطفل المتميز بحب الاستطلاع، وهي:

- يستجيب بشكلٍ إيجابي للأشياء المتعارضة والغامضة والمعقدة بالتحرك تجاهها محاولاً فحصها واكتشافها ومعرفة المزيد عنها.
- يكثر من الأسئلة حول المثيرات والتنبيهات المقدمة إليه.
- يتفحص بيئته المحيطة محاولاً البحث عن الخبرات الجديدة.
- التوقف إزاء العناصر الجديدة، وتعميق النظر إليها.
- التعامل مع المجهول والغامض.
- التوجه نحو المنبهات ذات الخصائص الجديدة والغريبة وتغيير نظامها والتدخل في تركيبها.
- الفحص الدقيق للأشياء والموضوعات والأفكار .
- إظهار الحاجة إلى معرفة نفسه وبيئته والمحيطين به والتحرك نحو إشباعها.
- ممارسة التفكير الخيالي وممارسة الهوايات المتنوعة.
- الميل نحو التأكد مما تم التوصل إليه من نتائج أو خبرات.
- الجرأة والتحدي والمغامرة (قطامي، 2000، ص 335).

خصائص الموقف المثير لدافع حب الاستطلاع:

لابدّ ان يتوفر في الموقف المثير لدافع حب الاستطلاع مجموعة من الخصائص المحددة، والتي يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في جذب استطلاع التلميذ وتوجيهه في العملية التعليمية. وقد حدد برلاين خمس خصائص ينبغي توافرها في المثير المحفز لحب الاستطلاع، وهي:

- التعقيد: وهو درجة التباين والتغاير بين عناصر المثير الواحد، ويزداد التعقيد كلما زاد اختلاف تلك العناصر ويقل كلما نظرنا إلى المثير الواحد كوحدة متكاملة.
- التنافر: هو مواجهة عناصر غير متوقعة (عكس ماتعرفه) في المثير.

- الحداثة (الجدّة): وهي غرابة المثير وحدائته بالنسبة إلى الفرد.
- الدهشة: وهي خاصية أعم وأشمل من خاصية التنافر، فهي عبارة عن مواجهة مثير غريب كلياً عن الفرد، وليس غريباً في بعض عناصره كما هو الحال بالنسبة لخاصية التنافر.
- عدم التحديد: يعني وجود معلومات واحتمالات متنوعة حول المثير (Loewenstein, 1994, p.16).

ثانياً: التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية

تعريف الدراسات الاجتماعية:

تعرف الدراسات الاجتماعية بأنها: دراسة متكاملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية لتشجيع الكفاءة الاجتماعية للمتعلمين ضمن البرنامج المدرسي، وتوفير هذه الكفاءة من خلال الاعتماد على دراسات منهجية في تخصصات متعدّدة من مثل: علم الإنسان، وعلم الآثار، والاقتصاد، والجغرافيا، والتاريخ، والقانون، والفلسفة، والعلوم السياسية، وعلم النفس، والاجتماع وغيره. (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2019، ص807).

ويمكن تعريف مادة الدراسات الاجتماعية بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والقيم التي تسعى المؤسسة التربوية إلى تنميتها لدى المتعلم بهدف إعداد مواطن فعّال قادر على الاندماج في مجتمعه.

أهداف الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الأساسي:

تهدف مادة الدراسات الاجتماعية بشكلٍ عامٍ إلى إعداد المواطن الصالح المتمسك بتراث مجتمعه وقيمه من جهة والمنفتح على مخرجات العالم الخارجي من جهة أخرى. ويمكن تلخيص أهداف مادة الدراسات الاجتماعية في بناء شخصية متميّزة لمتعلّم قادر على أن:

- يعبر عن رأيه باحترام.
- يدافع عن فكره، ويناقش بالحجّة والدليل والبرهان.
- يحترم آراء الآخرين.
- يتعاون مع الآخر.
- يحمي نفسه.

- يعرف حقوقه وواجباته.
- يحافظ على بيئته الطبيعية.
- يحافظ على تراثه وآثاره (المركز الوطني لتطوير المناهج، 2019، ص5).

المهارات المتضمنة في منهاج الدراسات الاجتماعية:

يتضح من الفقرة السابقة أن تنمية المهارات بشكلٍ عامٍ تشغل حيزاً واسعاً من الأهداف التي تسعى مادة الدراسات الاجتماعية إلى تحقيقها، وقد تمّ تصنيف المهارات التي يهدف منهاج الدراسات الاجتماعية في الجمهورية العربية السورية للصف الخامس إلى تحقيقها ضمن ثلاث مجموعات، وهي:

المجموعة الأولى: المهارات الحياتية:

وتضم المهارات الحياتية المدرجة ضمن منهاج الصف الخامس أربعة مجالات، وهي: (التعلم، التوظيف، تمكين الذات، المواطنة الفعالة).

المجموعة الثانية: المهارات التاريخية:

وتضم مهارات الإدراك الزمني والإدراك المكاني و الفهم التاريخي والتفسير التاريخي والتحليل التاريخي والبحث التاريخي والتفكير الناقد واتخاذ القرار.

المجموعة الثالثة: المهارات الجغرافية:

وتضم مهارات قراءة الصور والخرائط، وتحليل الخريطة أو الرسم البياني، تحليل النص الجغرافي، تحليل الخريطة (المركز الوطني لتطوير المناهج، 2019، ص81-84).

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت حب الاستطلاع:

& دراسة ليتمان (Litman, 2003) في فلوريدا.

عنوان الدراسة: Measurig Epistemic Curiosity its Divesive and

Specific Component.

قياس حب الاستطلاع المعرفي: بنيته ومكوناته المحددة

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف مستوى حب الاستطلاع، وتعرّف أثر متغير

الجنس في مستوى حب الاستطلاع، وتعرّف مكونات حب الاستطلاع.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .
 أدوات الدراسة: استبيان لقياس الفضول المعرفي والإدراكي.
 عينة الدراسة: شملت (739) طالباً جامعياً من طلاب جامعة فلوريدا.
 نتائج الدراسة: أن مستوى حب الاستطلاع كان متوسطاً، كما أظهر الذكور درجات أعلى في البعدين.

& دراسة (الجبوري، 2016) في العراق.

عنوان الدراسة: الفضول الإدراكي لدى طلبة الجامعة .
 هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف مستوى الفضول الإدراكي لدى طلبة الجامعة، وكذلك تعرّف الفروق في مستوى الفضول الإدراكي تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص، الصف).

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.
 أدوات الدراسة: مقياس الفضول الإدراكي.
 عينة الدراسة: شملت الدراسة (500) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية.
 نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مستوى حب الاستطلاع الإدراكي كان متوسط، كما أن الفضول الإدراكي لا يتأثر تبعاً لمتغيرات: الجنس (ذكور - إناث)، الصف (ثاني - رابع)، التخصص (علمي - إنساني).

& دراسة (الكفروني، 2016) في دمشق.

عنوان الدراسة: أصالة التفكير وعلاقتها بدافع حب الاستطلاع لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف مستوى حب الاستطلاع، وتعرّف أثر بعض المتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي) في مستوى حب الاستطلاع، وتعرّف العلاقة بين حب الاستطلاع وأصالة التفكير.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.
 أدوات الدراسة: مقياس حب الاستطلاع الذي أعدته الحموي (2008)، مقياس أصالة التفكير.

عينة الدراسة: شملت العينة (362) طالباً من طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة دمشق.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مستوى حب الاستطلاع كان متوسطاً لدى أفراد العينة، كما أكدت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حب الاستطلاع وأصالة التفكير لدى أفراد العينة، وكذلك وجود فروق على مقياس حب الاستطلاع تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم فروق تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

& دراسة (عبد الهادي، 2019) في مصر.

عنوان الدراسة: الدافعية لحب الاستطلاع المعرفي وعلاقتها بالاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الأول الإعدادي.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف قوة واتجاه العلاقة بين دافعية حب الاستطلاع المعرفي لدى التلاميذ واتجاهاتهم نحو العلوم.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

أدوات الدراسة: مقياس الاتجاه نحو مادة العلوم، مقياس دافع حب الاستطلاع.

عينة الدراسة: شملت العينة (90) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي في محافظة الفيوم.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مستوى حب الاستطلاع المعرفي كان متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين حب الاستطلاع والاتجاه نحو العلوم.

& دراسة (عيسى، 2020) في العراق.

عنوان الدراسة: قياس الفضول المعرفي ومظاهره لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الفضول المعرفي (حب الاستطلاع) لدى طالبات المرحلة الإعدادية، والتعرّف على مستوى الفضول المعرفي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني).

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: مقياس الفضول المعرفي لسلاتر.

عينة الدراسة: شملت الدراسة (200) طالبةً من طالبات المرحلة الإعدادية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مستوى الفضول المعرفي كان مرتفعاً، وكذلك عدم وجود فروق تعزاً لمتغير التخصص الدراسي.

& دراسة (الربيع، 2020) في الأردن.

عنوان الدراسة: الفضول المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف مستوى الفضول المعرفي ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة، وكذلك الكشف عن العلاقة بين الفضول المعرفي والكفاءة الذاتية. منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: مقياس فوسكولين، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي وضعه علوان (2014).

عينة الدراسة: شملت الدراسة (488) طالباً من طلبة جامعة اليرموك. نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مستوى الفضول المعرفي كان متوسطاً، ويوجد فروق في مستوى الفضول المعرفي تعزاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، والتخصص لصالح التخصصات العلمية، ومستوى التحصيل لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع. دراسات تناولت مادة الدراسات الاجتماعية:

& دراسة (حبيب، 2015) في سورية.

تقويم تجربة تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الجمهورية العربية السورية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحليل منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع ومسح المفاهيم الاجتماعية فيه، التعرف على جوانب القوة والضعف في منهاج الدراسات الاجتماعية المطور من وجهة نظر المعلمين، التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين في تعاملهم مع منهاج المطور.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: أعدت الباحثة لهذا الغرض استبانة وجهت للمعلمين.

عينة الدراسة: شملت الدراسة (272) معلماً ومعلمةً من معلمي الدراسات الاجتماعية.

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن المفاهيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية غير متوازنة في التوزيع على المجالات الثلاثة وبالتالي يوجد إهمال لبعض المفاهيم، كما تبين قلة التركيز على القيم في المنهاج المطور.

& دراسة (ججاج، 2019) في سورية.

عنوان الدراسة: اتجاهات المعلمين نحو منهاج الدراسات الاجتماعية المطور " الصف الرابع الأساسي أنموذجاً" دراسة ميدانية في مدارس محافظة اللاذقية.
هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف اتجاهات المعلمين نحو منهاج الدراسات الاجتماعية المطور للصف الرابع الأساسي في ضوء متغيرات: (المؤهل العلمي، الخبرة، التدريب).

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس للاتجاهات من إعداد الباحثة.

عينة الدراسة: شملت الدراسة (96) معلماً من معلمي الصف الرابع.

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو المنهاج المطور كانت سلبية بشكل عام، كما بينت وجود فروق حسب المؤهل العلمي لصالح المعلمين من حملة شهادات الدراسات العليا، وحسب متغير الخبرة لصالح المعلمين ممن لديهم خبرة أقل من خمس سنوات، بينما لم توجد فروق تبعاً لمتغير التدريب.

& دراسة (وادي، 2020) في فلسطين.

عنوان الدراسة: عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس.

هدفت الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف العوامل المؤدية إلى توني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية ومدراء المدارس.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحث.

عينة الدراسة: وشملت الدراسة (71) معلماً ومعلمةً من معلمي الدراسات الاجتماعية، و(49) مديراً ومديرةً.

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن العوامل التي تتعلق بالمنهاج الدراسي أخذت المرتبة الأولى في التسبب بتدني تحصيل الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية، تليها العوامل المتعلقة بمعلم المادة.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيري الدراسة (حب الاستطلاع و تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية)، وتبين أنّ معظم الدراسات السابقة استخدمت مقاييس واختبارات من إعداد الباحثين لقياس مستوى حب الاستطلاع وبذلك تتفق مع البحث الحالي في استخدام اختبار من إعداد الباحثة، بينما استخدمت دراسات أخرى اختبارات مقننة كدراسة (الربيع، 2020) و(الكفروني، 2016). تناولت بعض الدراسات عوامل تدني تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية كدراسة (وادي، 2020) واتجاهات المعلمين نحو منهاج الدراسات الاجتماعية كدراسة (ججاج، 2019). أما البحث الحالي يتناول تعرّف مستوى تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية وعلاقته بحب الاستطلاع لدى أفراد عينة البحث.

وأجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة، حيث استهدفت دراسة (الربيع، 2020) (الجبوري، 2016) و(ليتمان، 2003) طلبة المرحلة الجامعية، كما شملت دراسة (الكفروني، 2016) طلاب المرحلة الثانوية، وتمت دراسات أخرى على طلبة المرحلة الإعدادية كدراسة (عيسى، 2020) و(عبد الهادي، 2016)، واستهدفت دراسة (حبيب، 2015) و(ججاج، 2019) عينة من المعلمين. أما عينة البحث الحالي فهي تلاميذ الصف الخامس الأساسي. ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الارتباطي. كما يتميز بمحاولة قياس حب الاستطلاع لدى التلاميذ بشكل مستقل عن المواد الدراسية، وتعرف العلاقة بين كل من حب الاستطلاع و تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية لدى عينة الدراسة مما يعطي البحث عنصر الجودة.

الطريقة وإجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث في استقصاء مستوى حب الاستطلاع ومستوى التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى أفراد العينة، تمّ تعرّف العلاقة بينهما؛ اعتمد البحث المنهج الارتباطي؛ لتعرّف العلاقة بين متغيرات الدراسة.

المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الخامس الأساسي والمسجلين في المدارس العامة للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حلب للعام الدراسي (2023/2024). ولإيجاد عينة ممثلة للمجتمع الأصلي تم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية؛ إذ تم اختيار (10) مدارس بشكل عشوائي، ومن ثمّ تمّ سحب عدد من تلاميذ الصف الخامس من كل مدرسة يتناسب مع العدد الكلي لتلاميذ المدرسة. وتألّفت العينة من (244) تلميذاً وتلميذة، تمّ استبعاد (4) منهم لعدم إكمال إجاباتهم، ليصبح العدد النهائي لأفراد العينة (240) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدارس مدينة حلب.

أدوات البحث:

أولاً: اختبار حب الاستطلاع

أعدّ اختبار من قبل الباحثة لقياس مستوى حب الاستطلاع لدى أفراد العينة في ضوء دليل المهارات الحياتية لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، والأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسي، وبعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، ومنها دراسة (الكفروني، 2016). وتكوّن الاختبار بصورته الأولى من (27) عبارة يتمّ الإجابة عنها ب (نعم، أحياناً، لا) موزعة على بعدين (البعد المعرفي، البعد الإدراكي)، وتمّ عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين لتحديد صلاحية الاختبار للتطبيق، حيث أشار السادة المحكمون إلى صلاحية الاختبار للتطبيق مع ضرورة تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

وقد تمّ الأخذ بملاحظات السادة المحكمين ليصبح عدد عبارات الاختبار (26) عبارة، ثمّ تمّ إجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (30) تلميذاً وتلميذة من خارج عينة

البحث بهدف التأكد من ملائمة عبارات الاختبار لمستوى التلاميذ، وقد أكدت التجربة الاستطلاعية ملائمة عبارات الاختبار لمستوى التلاميذ.

صدق اختبار حب الاستطلاع:

للتأكد من الصدق الذاتي للاختبار تمّ حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ووجد أنه يساوي (0.87) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات اختبار حب الاستطلاع:

يقصد بالثبات دقة الاختبار أو اتساقه؛ بحيث يعطي النتائج نفسها عند تطبيقه أكثر من مرة (أبو علام، 2004).

وقد تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقتين:

1- طريقة إعادة تطبيق الاختبار: تمّ إعادة تطبيق الاختبار على أفراد العينة

الاستطلاعية نفسها بعد (15) يوم من التطبيق الأول. واستخدم معامل الارتباط

بيرسون، وبلغ معامل الثبات (0.76) وهو معامل ثبات عال.

2- طريقة حساب معامل الاتساق الداخلي: حيث تمّ حساب معامل الاتساق الداخلي

ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة (0.80).

الصورة النهائية لاختبار حب الاستطلاع: تكون الاختبار في صورته النهائية من (26)

عبارة، موزعة على الشكل الآتي: (13) عبارة تتناول البعد المعرفي، و(13) عبارة تتناول

البعد الإدراكي. انظر الملحق (1).

ثانياً: الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية

بناء الاختبار التحصيلي:

تمّ بناء اختبار تحصيلي يهدف إلى قياس تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في

الدراسات الاجتماعية وذلك في وحدتي (أنا، أنا والآخر) وفقاً للخطوات الآتية:

تحديد الأهداف التعليمية:

تمّ تحديد الأهداف التعليمية لكلّ درسٍ من دروس المحتوى التعليمي المحدد في ضوء

دليل المعلم المقرر من قبل وزارة التربية، وقد توزعت هذه الأهداف بين المستويات الدنيا

(تذكر - فهم - تطبيق)، والمستويات العليا (تحليل - تركيب - تقويم) وذلك وفقاً لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية.

صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

تمت صياغة فقرات الاختبار التحصيلي بحيث تقيس الأهداف التعليمية، وتغطي المحتوى التعليمي المحدد وفقاً لجدول المواصفات. وقد تم توزيع الأسئلة في أربع مجموعات، وهي:

المجموعة الأولى: وتشمل (27) سؤالاً من نمط الاختيار من متعدد تقيس مستويي (التذكر والفهم) أمام كل سؤال أربعة بدائل واحد منها صحيح فقط.

المجموعة الثانية: وتشمل (5) أسئلة تقيس مستوى التحليل، ويطلب من التلميذ ملء جدول بالكلمة المناسبة أو وضع إشارة (X) في الحقل المناسب.

المجموعة الثالثة: وتشمل (4) أسئلة تقيس مستوى التركيب، ويطلب من التلميذ التعامل مع موقف أو فكرة ما من خلال وضع خطة أو اقتراح حل.

المجموعة الرابعة: وتشمل (5) أسئلة تقيس مستوى التقويم. ويطلب من التلميذ اختيار أحد بديلين تبعاً لرأي التلميذ، ثم تفسير سبب اختياره لهذا البديل أو ذاك.

وضع تعليمات الاختبار:

تم وضع تعليمات الاختبار التي تحدد طريقة الإجابة على البنود مثل وضع دائرة حول الإجابة الصحيحة، واختيار إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة، وكتابة بيانات التلميذ اللازمة.

عرض الاختبار على المحكمين:

تم عرض الاختبار بصورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات (تشرين و حلب و البعث) لإبداء آرائهم في: سلامة ووضوح بنود الاختبار، صلاحية بنود الاختبار لقياس ما

وضعت لقياسه، ملائمة بنود الاختبار للعينه المدروسة، تحديد ما ينبغي حذفه أو تعديله أو إضافته، طرح أي ملاحظات أو مقترحات أخرى. وقد وجه المحكمون مجموعة من الملاحظات والتعديلات، أهمها الاختصار في صياغة بعض البدائل وتعديل صياغة بعض العبارات.

الدراسة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية ؛ بهدف تعرّف مدى فهم التلاميذ لأسئلة الاختبار واستجاباتهم لها، وقد تبين أنّ الأسئلة واضحة وسهلة الفهم بالنسبة إلى التلاميذ.

صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

& صدق المحتوى:

بههدف التحقق من أنّ الاختبار التحصيلي يقيس المحتوى المراد قياسه؛ تمّ إعداد جدول مواصفات، وهو عبارة عن مخطط تفصيلي يربط الأهداف بالعناصر الأساسية للمحتوى، ويحدد الوزن النسبي لكلّ موضوع ونسبة الأهداف وعدد الأسئلة، وقد تمّ بناء جدول المواصفات وفق ما يأتي:

أولاً: تحديد الوزن النسبي (الأهمية النسبية) لكلّ موضوع تبعاً لعدد أهداف الموضوع، حسب القانون:

$$\text{الوزن النسبي للموضوع} = \text{عدد أهداف الموضوع} / \text{المجموع الكلي للأهداف} \times 100$$

ثانياً: تحديد الوزن النسبي (الأهمية النسبية) لكل مستوى من مستويات الأهداف، حسب القانون:

$$\text{الوزن النسبي للمستوى} = \text{عدد أهداف كل مستوى} / \text{المجموع الكلي للأهداف} \times 100$$

والجدول (1) يبيّن الوزن النسبي لكلّ موضوع من موضوعات الوجدتين التعليميتين، والوزن النسبي لكل مستوى من مستويات الأهداف المعرفيّة لكلّ موضوع وفقاً لتصنيف بلوم.

العلاقة بين حب الاستطلاع والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس
الأساسي (دراسة ميدانية في مدينة حلب)

جدول (1) الوزن النسبي للأهداف التعليمية

الدرس	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	عدد أهداف الدرس	الوزن النسبي للموضوع
أفهم الآخرين	1	1	1	-	-	1	4	10.81
أنا إيجابي	1	1	-	1	1	1	5	13.51
لي هدف	1	1	-	1	1	-	4	10.81
أسيطر على قلبي	2	1	-	1	1	-	5	13.51
أنا معك	2	3	-	1	-	-	6	16.22
أنا وأصدقائي	-	2	-	1	-	1	4	10.81
نتحاور لنرتقي	1	1	1	-	-	1	4	10.81
نتواصل لنتألف	1	1	-	-	2	1	5	13.51
مجموع أهداف المستوى	9	11	2	5	5	5	37	%100
الوزن النسبي للمستوى	24.32	29.73	5.41	13.51	13.51	13.51	%100	

ثالثاً: تحديد عدد أسئلة كل خلية من الخلايا الناتجة عن تقطيع (موضوع - مستوى)

حسب القانون:

عدد أسئلة الخلية = الوزن النسبي للموضوع X الوزن النسبي للمستوى X العدد المقترح لأسئلة الاختبار.

والجدول (2) يبين توزع أسئلة الاختبار على مستويات الأهداف والمحتوى التعليمي.

جدول (2) توزع أسئلة الاختبار على مستويات الأهداف والمحتوى التعليمي

الموضوع	عدد الأسئلة في كل موضوع - مستوى					
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم
أفهم الآخرين	1	2	-	-		1
أنا إيجابي	2	2	-	1	1	1
لي هدف	1	2	-	1	1	
أسيطر على قلبي	2	2	-	1	1	
أنا معك	2	2	-	1		
أنا وأصدقائي	-	2	-	1		1
نتحاور لنرتقي	1	2	-			1
نتواصل لنتألف	2	2	-		1	1
المجموع	11	16	-	5	4	5

يتضح من الجدول (2) أن عدد أسئلة الاختبار قد بلغ (41) سؤالاً، (27) سؤالاً في المستويات الدنيا، و(14) سؤالاً في المستويات العليا. وقد تم توزيع الأسئلة في أربع مجموعات، وهي:

المجموعة الأولى: وتشمل (27) سؤالاً من نمط الاختبار من متعدد تقيس مستويي (التذكر والفهم) أمام كل سؤال أربعة بدائل واحد منها صحيح فقط.

المجموعة الثانية: وتشمل (5) أسئلة تقيس مستوى التحليل، ويُطلب من التلميذ ملء جدول بالكلمة المناسبة أو وضع إشارة (X) في الحقل المناسب.

المجموعة الثالثة: وتشمل (4) أسئلة تقيس مستوى التركيب، ويُطلب من التلميذ التعامل مع موقف أو فكرة ما من خلال وضع خطة أو اقتراح حل.

المجموعة الرابعة: وتشمل (5) أسئلة تقيس مستوى التقويم. ويُطلب من التلميذ اختيار أحد بديلين تبعاً لرأي التلميذ، ثم تفسير سبب اختياره لهذا البديل أو ذلك. انظر الملحق (2).

&الصدق البنائي: قامت الباحثة بحساب صدق البناء للاختبار باستخراج قيم معامل الارتباط بين درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية على كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية له، والجدول (3) يبين قيم معاملات الارتباط.

الجدول (3) قيم معاملات صدق البناء للاختبار التحصيلي

أبعاد الاختبار التحصيلي	معامل الارتباط	احتمال الدلالة	القرار
مستويات بلوم الدنيا	0.83	0.000	دال
مستويات بلوم العليا	0.82	0.000	دال

**0.01

يتضح من الجدول (3) أن معامل الارتباط لبعده (مستويات بلوم الدنيا) قد بلغ (0.83)، ولبعده (مستويات بلوم العليا) قد بلغ (0.82). وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يعني أن الاختبار يتمتع بصدق البناء.

8 ثبات الاختبار التحصيلي:

تمّ التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي بطريقتين:

ثبات الإعادة: تمّ تطبيق الاختبار بعد تعديله بشكله النهائي على العينة الاستطلاعية بتاريخ (2023/11/5)، وأعيد تطبيقه على نفس العينة بتاريخ (2023\11\20)، أي بعد أسبوعين من تطبيقه لأول مرة. وتمّ استخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ في التطبيقين الأول والثاني. والجدول (4) يوضح قيم معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

الجدول (4) قيم معاملات ثبات الإعادة للاختبار التحصيلي

القرار	احتمال الدلالة	معامل الارتباط	
دال	0.000	0.84	الدرجة الكلية

**0.01

يتبين من الجدول (4) أنّ معامل الارتباط للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي كان (0.84)، وهو دال عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني أنّ الاختبار يتمتع بثبات الإعادة.

ثبات الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول (5) يوضح قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي وفقاً لهذه الطريقة.

الجدول (5) قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي

معامل الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ	
0.78	الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

يوضح الجدول (5) أنّ معامل ثبات الاتساق الداخلي للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي قد بلغ (0.81)، مما يعني أنّ الاختبار التحصيلي يتمتع بثبات الاتساق الداخلي.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما مستوى حب الاستطلاع ببعديه (حب الاستطلاع الإدراكي، حب الاستطلاع المعرفي) لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة حلب؟
للإجابة على هذا السؤال تم تقسيم الاختبار إلى مستويات واستخراج النسب المئوية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول(6): مستويات حب الاستطلاع لدى أفراد عينة البحث

الأبعاد	المستوى	الدرجات	عدد الأفراد	النسبة المئوية
الدرجة الكلية	منخفض	43 - 26	110	45.83
	متوسط	60 - 44	83	34.58
	عال	78 - 61	47	19.58
حب الاستطلاع الإدراكي	منخفض	21 - 13	98	40.83
	متوسط	29 - 22	74	30.83
	عال	39 - 30	68	28.34
حب الاستطلاع المعرفي	منخفض	21 - 13	80	33.34
	متوسط	29 - 22	102	42.5
	عال	39 - 30	58	24.16

يتبين من الجدول (6): لدى أفراد العينة مستوى منخفض من حب الاستطلاع على الدرجة الكلية للاختبار وعلى البعد الإدراكي، بينما كان مستوى أفراد العينة متوسط بالنسبة للبعد المعرفي. وبذلك تتفق النتيجة مع نتيجة دراسة (ليتمان، 2003)، و(عبد الهادي، 2019)، و(الربيع، 2020) التي توصلت إلى أن مستوى حب الاستطلاع كان متوسطاً، وأيضاً تختلف مع نتيجة دراسة (عيسى، 2020) التي توصلت إلى أن مستوى حب الاستطلاع لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً.

قد تعود هذه النتيجة إلى استخدام معظم الأطفال للأجهزة الذكية بشكل سلبي؛ إذ تقدّم لهم الكثير من المثيرات السمعية والبصرية الجذابة، محملة بالرسائل الجاهزة التي قد تكون إيجابية أو سلبية دون أن تتيح لهم فرصة البحث عن المعلومة واستطلاع تفاصيلها، مما

العلاقة بين حب الاستطلاع والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس
الأساسي (دراسة ميدانية في مدينة حلب)

قد يعطل النشاط الاستكشافي عند الطفل. من جهة أخرى يعد ميل الطفل للقراءة واستخدام المعاجم وإجراء التجارب من أهم صفات الطفل المحب للاستطلاع، وهذا مالا تتاح له الفرص الكافية سواء في البيئة الأسرية أو المدرسية للطفل.

وقد بينت النتائج أن مستوى حب الاستطلاع المعرفي لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً؛ قد تعود هذه النتيجة إلى أن الطفل في مرحلة المدرسة قد بدأ باستخدام التفكير المجرد والاعتماد عليه بشكل أكبر من الإدراك الحسي للمثيرات، وقد أكد برلاين أن حب الاستطلاع المعرفي لدى الأطفال في مرحلة المدرسة يتفوق على حب الاستطلاع الإدراكي (عجاج، 2000، ص104).

السؤال الثاني: ما مستوى التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة حلب؟

للإجابة على هذا السؤال تم تقسيم الاختبار إلى مستويات واستخراج النسب المئوية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (7): مستويات تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث

الأبعاد	المستوى	الدرجات	عدد الأفراد	النسبة المئوية
الدرجة الكلية	منخفض	0 - 34	62	25.83
	متوسط	35 - 69	108	45
	عال	70 - 100	70	29.17
مستويات بلوم الدنيا	منخفض	0 - 18	67	27.92
	متوسط	19 - 37	121	50.42
	عال	38 - 54	52	21.66
مستويات بلوم العليا	منخفض	0 - 15	104	43.34
	متوسط	16 - 31	78	32.5
	عال	32 - 46	58	24.16

يتبين من الجدول (7): أن مستوى أفراد العينة في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية كان متوسطاً، كما كان مستوى أفراد العينة متوسطاً بالنسبة لمستويات بلوم الدنيا، بينما كان مستوى أفراد العينة منخفض بالنسبة لمستويات بلوم العليا.

قد تعود هذه النتيجة إلى قرب المواقف التي تعرضها مادة الدراسات الاجتماعية في المناهج المطورة من واقع التلميذ ومن مشكلات بيئته الاجتماعية والمادية؛ مما قد يجعله منهاجاً أكثر واقعية، ويزيد التلاميذ فهماً له ومعرفةً به وهذا ما قد يفسر المستوى المتوسط لدى التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية.

كما قد يعود تباين مستوى أفراد عينة البحث بين المتوسط في مستويات بلوم الدنيا والمنخفض في مستويات بلوم العليا إلى أن طرائق التدريس المتبعة ماتزال تركز على الحفظ والاسترجاع وإيلاء الأهمية لتركيز المعلومات في أذهان التلاميذ بدلاً من توجيههم للبحث عنها والتوصل إليها بأنفسهم، خاصة أن آراء المعلمين نحو توجهات المناهج المطورة في التركيز على تنمية مهارات التفكير والبحث والقدرات العقلية العليا ودعم التعلم الذاتي بدلاً من التعليم التقليدي كانت سلبية، وهذا ما أكدته دراسة (ججاج، 2019).

فرضية البحث:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ على اختبار "حب الاستطلاع" و درجاتهم على "الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية".

للتأكد من صحة الفرضية، تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Person) لدلالة العلاقة بين درجات تلاميذ عينة البحث على اختبار حب الاستطلاع ودرجاتهم على الاختبار التحصيلي، ويبين الجدول (8) النتائج الخاصة باختبار بيرسون (Person):

الجدول (8) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجات تلاميذ عينة البحث على اختبار

حب الاستطلاع ودرجاتهم على الاختبار التحصيلي

معامل الارتباط (بيرسون)	حب الاستطلاع	احتمال الدلالة	القرار
التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية	0.661	0.000	دال

0.01**

يوضح الجدول (3) أنّ قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التلاميذ على اختبار حب الاستطلاع و درجاتهم على الاختبار التحصيلي هي (0.661) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)؛ لأنّ احتمال الدلالة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ على اختبار حب الاستطلاع ودرجاتهم على الاختبار التحصيلي. لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ عينة البحث على اختبار حب الاستطلاع ودرجاتهم على الاختبار التحصيلي عند مستوى الدلالة (0.01). وهذه العلاقة طردية تشير إلى أنّ زيادة درجة التلميذ على اختبار حب الاستطلاع ترافقها زيادة درجته على الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية. قد تعود هذه النتيجة إلى أنّ مادة الدراسات الاجتماعية في المنهاج المقرر في الجمهورية العربية السورية تهدف إلى إعداد المواطن المنفتح القادر على استطلاع العالم من حوله مع الحفاظ على هويته، فتنمية قدرة التلميذ على الاستكشاف وتعزيز روح البحث لديه تقع ضمن المخرجات المرجوة من مادة الدراسات الاجتماعية. كما أنّ الرغبة في الاستطلاع تعدّ من الدوافع الأساسية للتعلم والتحصيل (الشرقاوي، 2012، ص244).

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من المقترحات:

- إثراء المناهج ببرامج وأنشطة تنمي حب الاستطلاع لدى التلاميذ، وفتح الفرص أمامهم للبحث والاكتشاف واستخدام مصادر المعرفة المتنوعة.

- زيادة الحصص الدراسية المخصصة لمادة الدراسات الاجتماعية في الأسبوع الواحد؛ لإتاحة الوقت الكافي أمام المعلمين لتنمية مهارات البحث والاستطلاع لدى التلاميذ.

- إقامة دورات تدريبية حول مفهوم حب الاستطلاع ومهاراته وطرائق تنميته تستهدف معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

المراجع:

- أبو علام، رجاء. (2004). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط.4)*. دار النشر للجامعات.
- الجبوري، عباس رمضان. (2016). *الفضول الإدراكي لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 17(1)، 133-164*.
- ججاج، ريم. (2019). *اتجاهات المعلمين نحو مناهج الدراسات الاجتماعية المطور (الصف الرابع الأساسي أنموذجاً)*. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 5(41)، 668-683*.
- حبيب، علا. (2015). *تقويم تجربة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الجمهورية العربية السورية (رسالة ماجستير، جامعة دمشق)*.
- الرايغي، خالد. (2015). *عادات العقل (دافعية الإنجاز)*. مركز دبيونو.
- الربيع، فيصل. (2020). *الفضول المعرفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 2(42)، 35-52*.
- الزيات، فتحي. (2004). *سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي*. دار النشر للجامعات.
- الشرقاوي، أنور. (2012). *التعلم نظريات وتطبيقات*. مكتبة الأنجلو.
- الصقير، هناء. (2004). *الاستطلاع لدى أطفالنا لماذا وكيف ومتى؟ (ندوة)*. ورقة مؤتمر الطفولة المبكرة، جامعة الملك سعود. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد الهادي، عوض. (2019). *الدافعية لحب الاستطلاع المعرفي وعلاقتها بالاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي*. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 13(13)، 127-163*.

- عجاج، خيرى. (2000). دافعية حب الاستطلاع (الابتكارية الأولية). مكتبة الأنجيلو المصرية.
- علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم النفسي والتربوي - أساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة. دار الفكر العربي.
- عيسى، هبة. (2020). قياس الفضول المعرفي ومظاهره لدى طالبات المرحلة الإعدادية. المجلة العربية لعلم النفس. 1(5)، 123-140.
- قطامي، يوسف. (2000). نمو الطفل المعرفي واللغوي. الأهلية للنشر والتوزيع.
- الكفروني، نبيل. (2016). أصالة التفكير وعلاقتها بدافع حب الاستطلاع لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية (رسالة ماجستير، جامعة دمشق).
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية. (2019). دليل المعلم "الدراسات الاجتماعية من الصف الرابع حتى الصف الخامس الأساسي".
- ميلاد، محمود. (2015). علم نفس نمو الطفل المعرفي. دار الإعصار العلمي.
- وادي، أكرم. (2020). عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس. المجلة العربية للنشر العلمي. 18(18)، 512 _ 540.
- وزارة التربية. (2007). المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية، المجلد الأول.

- Mandl, M.(2007). *the Relationship Between Adolescent Parental Attachment, Curiosity, and Coping With Stress*. Doctoral dissertation, Department OF Psychology , Wayne State University.
- Litman, J.(2003). *Measuring Epistemic Curiosity and its Divesive and Specific Components*. *Jornal of personality assessment*, 80(1), 75-86.
- Loewenstein, G.(1994). *The psychology of curiosity: A review and reinterpretation*. *Psychological Bulletin*, 116,75 – 98.

الملحق (1)

اختبار حب الاستطلاع

عزيزي التلميذ

إليك اختبار حب الاستطلاع الخاص بتلاميذ الصف الخامس الأساسي، يتألف الاختبار من خمسة أجزاء .

أرجو منك أن:

- تقرأ تعليمات كل جزء من الاختبار جيداً.
- اقرأ المثال التوضيحي الخاص بكل جزء.
- ابدأ بالإجابة على العبارات التي تليه.
- لا تترك أي عبارة بدون إجابة.
- استعمل قلم الرصاص بالإجابة عن العبارات، لتتمكن من تغيير إجابتك إذا أردت.

اسم التلميذ:

الجنس:

شكراً لحسن تعاونك

اختبار حب الاستطلاع

أولاً: البعد الإدراكي

رقم العبارة	العبارة	نعم	أحياناً	لا
1	انتبه لأي صوت أو حركة			
2	أستطيع وصف الشيء الذي أراه لمرة واحدة.			
3	أفضل الأنشطة والتدريبات العملية			
4	تجذبني الأشياء الملونة			
5	أجرب الألعاب الجديدة			
6	أغير طريقة ترتيب خزانتي من حين لآخر			

العلاقة بين حب الاستطلاع والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس
الأساسي (دراسة ميدانية في مدينة حلب)

7	تلفتني اللوحات والإعلانات الطرقية في الشارع		
8	أحاول استكشاف الأشياء الموجودة في الأماكن التي أزورها لأول مرة.		
9	أقتني الألعاب التقليدية غير المعقدة		
10	أحب السفر والرحلات		
11	أحاول فك الأجهزة أو الدمى الموجودة لدي وتركيبها.		
12	عندما لا تتوفر لديّ أداة ما، أستبدلها بشيء يشبهها		
13	أفضل مشاهدة فيلم عن موضوع ما بدلاً من القراءة عنه		

ثانياً: البعد المعرفي

رقم العبارة	العبارة	نعم	لا	أحياناً
1	أفضل عدم المشاركة في مناقشة الأفكار التي يتم طرحها في الصف.			
2	تجذبني قراءة القصص			
3	أطرح الأسئلة أثناء الدرس			
4	أزور مكتبة المدرسة بشكلٍ متكرر			
5	أحاول التأكد من صحة أي فكرة لم أقتنع بها			
6	أجرب طرائق عدّة في حل المسائل			
7	أفكر في أحداث القصص التي أسمعها			
8	أحاول تعلّم برامج الحاسوب أو الهاتف المحمول			
9	أبحث عن معلومات إضافية حول الأشياء التي أتعلمها			
10	أفضل الموضوعات المختلفة والمثيرة			
11	أبحث عن معنى كلمة جديدة قرأتها			
12	أكتفي بالمعلومات الموجودة الكتاب المدرسي عن موضوع ما			
13	يثير فضولي الحديث عن مواضيع لم أسمع بها مسبقاً			

الملحق (2)

الاختبار التحصيلي

الاسم:

الشعبة:

تعليمات الاختبار:

عزيزي التلميذ:

يتكوّن الاختبار من أربع مجموعات من الأسئلة، تشمل المجموعة الأولى (27) سؤالاً من نمط الاختيار من متعدد، والمجموعة الثانية أسئلة عليك ملء الجدول بالكلمة المناسبة أو وضع إشارة (X) في الحقل المناسب، المجموعة الثالثة تشمل أربعة أسئلة تتضمن مواقف يطلب منك التعامل مع كلّ منها، والمجموعة الرابعة تتضمن سؤالاً واحداً والمطلوب منك اختيار إجابة تبعاً لرأيك ثم تفسر سبب اختيارك لها.

- اقرأ السؤال جيداً، وحدد إجابتك حسب ما يطلبه السؤال

- لا تترك أي سؤال دون إجابة

- ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة.

سيوضح لك المثال الآتي طريقة الإجابة:

من وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة:

أ- التلفاز ج- الإذاعة

ب- المجلات د- تطبيق الفيس بوك

المجموعة الأولى:

ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة:

1	أ- الضحك ب- السعادة ج- الفرح د- الابتسام	من المشاعر الرئيسة عند الإنسان:
2	أ- تكرار المحاولة ب- التراجع ج- الرغبة بالعمل د- التفكير بحد	ليس من سلوكيات التفكير الإيجابي:
3	أ- نتائج إيجابية ب- نتائج سلبية ج- نتائج مكررة د- نتائج أصيلة	تؤدي الأفكار الإيجابية إلى:
4	أ- هدف يحتاج إلى قدرات عالية. ب- هدف واضح ومحدد ج- هدف يحتاج إلى موهبة حقيقية د- هدف يعتمد على مساعدة الآخرين	حتى يتحقق الهدف لا بدّ من أن يكون:
5	أ- التعرّف على ثقافات مختلفة. ب- التعرّف على جديد الشعراء والأدباء. ج- التعرّف على آخر الاختراعات العلمية. د- التعرّف على عادات غير مناسبة لثقافتنا.	من المشكلات الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:
6	أ- لتمر ب- الخضار ج- الفواكه د- المعجنات	من الأغذية التي تزيد من القلق والتوتر:
7	أ- الشفقة ب- التفاهم ج- التعاطف د- الصداقة	تسمى القدرة على فهم مشاعر الآخرين بالآتي:
8	أ- الاستماع للطرف الآخر ب- تقبل وجهات نظر الآخرين ج- تشجيع فريقي أثناء الحوار د- النظر في عيون المتكلم	ليست من مهارات الحوار الناجح:
9	أ- وجود خطر ما. ب- توقع حدوث خطر ما. ج- حدوث موقف إيجابي. د- حدوث موقف جديد.	تصيب حالة القلق الإنسان عند:
10	أ- التعرّف على أصدقاء جدد ب- استغلال الأطفال ج- التعرّف على ثقافات متنوعة د- أ وب	يؤدي الاستخدام السيء لوسائل التواصل الاجتماعي إلى:

11	الخطوة الأولى في التعاطف مع الآخرين: أ- تحديد الشعور ب- تحديد سبب الشعور ج- التصرف بشكل بناء د- تأييد الشعور
12	يعاني ليث من تشنج في معدته قبل كل تسميع شفهي تقوم به المعلمة، تسمى الحالة التي يمر بها ليث: أ- خوف ب- إهمال وتقصير ج- قلق د- تشاؤم
13	عند التعاطف مع موقف ما فإن الخطوات الواجب اتباعها هي: أ- تأييد الشعور ثم التصرف البناء نحوه. ب- تحديد سبب الشعور ثم التصرف البناء. ج- التصرف بشكل بناء ثم تحديد الشعور. د- تحديد الشعور وسببه ثم تأييده والتصرف البناء.
14	تواجه رامي صعوبة في مادة اللغة الإنكليزية؛ لذا قرر الالتحاق بدروس تقوية في اللغة الانكليزية، أي من سلوكيات التفكير الإيجابي استخدم رامي: أ- تكرار المحاولة. ب- التفكير بحل ج- التفاؤل د- الرغبة بالعمل
15	تحب ريم تعلم اللغات الأجنبية، لذا قررت تعلم ثلاث لغات خلال شهر واحد، إن هدف ريم: أ- واضح وغير قابل للتحقيق ج- غير واضح وغير مناسب ب- غير واضح وغير قابل للتحقيق د- غير واضح وقابل للتحقيق.
16	أي من العبارات الآتية تمثل سلوك "الرغبة في العمل": أ- القراءة عن موضوعات بيئية. ج- المشاركة في أنشطة تطوعية في اليوم العالمي للبيئة. ب- الشعور بالمسؤولية نحو البيئة. د- المشاركة في الأنشطة المفروضة من قبل المعلم.
17	عندما تخطط لتحقيق هدف ما فإنك تقوم بما يأتي: أ- ننفذ الهدف الرئيس مباشرة ب- تقسم الهدف الرئيس إلى أهداف فرعية ثم تضع خطة التنفيذ. ج- تضع خطة التنفيذ ثم تحدد الأهداف د - تضع خطة تنفيذ دون الالتفات للأهداف
18	تصرّ والدة يمنى على شرب يمنى للحليب قبل أداء يمنى لأي امتحان، السبب في ذلك هو: أ- تساعد منتجات الألبان على التخفيف من القلق والتوتر. ب- تعدّ منتجات الالبان من الأغذية الأساسية في نمو الطفل. ج- تدخل منتجات الألبان في تركيب العظام د- تعدّ منتجات الألبان أغذية مفيدة للجسم.

العلاقة بين حب الاستطلاع والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس
الأساسي (دراسة ميدانية في مدينة حلب)

19	خسر صديقك في مباراة لكرة القدم للناشئين وشعر بحزن وإحباط فخففت عنه وحاولت مساعدته وتشجيعه ليشترك في مباراة قادمة، تسمى هذه الحالة: أ- محبة ب- مساعدة ج- تعاون د- تعاطف
20	أحافظ على أصدقائي فأقوم ب: أ- مشاركة صديقي بالأفراح فقط. ج- تشجيع صديقي أياً كان سلوكه. ب- مشاركة صديقي في أي عمل يقوم به. د- مساعدة صديقي عندما يحتاج المساعدة
21	تحتاج للدفاع عن وجهة نظرك في الحوار إلى: أ- ذكر الدليل إن كان مناسباً للرأي الذي تقدمه. ج- لا ضرورة لذكر الدليل. ب- ذكر الدليل وإن لم يكن مناسباً للرأي الذي تقدمه د- ذكر الدليل فقط إذا طُلب منك.
22	إذا أردت تكوين صداقات مع ابن الجيران الجدد فإنك: أ- تساعد إذا بادر هو بمساعدتك. ج- تساعد فقط إذا طلب منك. ب- تساعد إذا احتاج المساعدة د- لا تساعد لأنه لم يصبح صديقك بعد.
23	عند الحوار مع الآخرين لا بد من مراعاة ما يلي: أ- الاستماع لرأي الفريق الآخر وعدم تقبل وجهة نظره ب- الاستماع لرأي الفريق الآخر والتحيز لرأي فريقك ج- الاستماع لرأي الفريق الآخر وفرض رأي فريقك د- الاستماع لرأي الفريق الآخر وعدم تقبل وجهة نظره.
24	من ميزات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: "التواصل مع المختصين" وهذا يعني: أ- التواصل مع الأصدقاء البعيدين ج- التواصل مع الأقرباء البعيدين ب- التواصل مع ذوي الخبرة في مجال ما د- التواصل مع الأصدقاء الافتراضيين
25	يمكن الحدّ من انتشار الجرائم الالكترونية الموجهة ضد الأطفال من خلال: أ- منع الأطفال من استخدام وسائل التواصل. ب- ترك الأطفال يكتشفون بأنفسهم آثار استخدام وسائل التواصل. ج- توعية الأطفال عن الاستخدام الصحيح لوسائل التواصل. د- السماح للأطفال المتفوقين فقط باستخدام وسائل التواصل
26	(احمرار الوجه - تقطيب الحاجبين) من الإيماءات التي تعبّر عن مشاعر: أ- الغضب ب- الحزن ج- الفرح د- الخوف
27	يختلف الأفراد فيما بينهم في التعبير عن: أ- مشاعر الحزن ب- مشاعر الفرح ج- مشاعر الغضب د- كل ما سبق صحيح

المجموعة الثانية:

املاً الجدول بالمناسب:

(28) صنف ما يلي إلى سلوكيات تخفف القلق وسلوكيات تزيد القلق، بوضع (x) في الحقل المناسب:

العبارة	سلوكيات تزيد القلق	سلوكيات تخفف القلق
تناول الحلويات والساكر		
قضاء وقت كاف من الأسرة		
التنفس بهدوء		
ممارسة الرياضة		

(29) قارن بين الهدف القابل للتحقيق والهدف غير القابل للتحقيق من حيث:

العبارة	الهدف القابل للتحقيق	الهدف الغير قابل للتحقيق
الوضوح والتحديد		
القدرات		

(30) قارن بين التفكير الإيجابي والتفكير السلبي من حيث:

العبارة	التفكير الإيجابي	التفكير السلبي
السلوكيات		
النتائج		

(31) قارن بين القلق والتعاطف من حيث:

العبارة	القلق	التعاطف
السبب		
النتيجة		

(32) قارن بين الصديق الجيد والصديق السيء من حيث:

العبارة	الصديق الجيد	الصديق الغير جيد
الصفات		
التأثير		

المجموعة الثالثة:

(33) ضع خطة لتحقيق الهدف الآتي " قراءة ثلاثين كتاباً في ثلاثة أشهر "

.....
.....
.....
.....

(34) " سامي تلميذ في الصف الخامس يعاني من حالة توتر عندما يشاهد قطة أو أي

حيوان آخر "

- اقترح حلين يساعدان على تخفيف حالة القلق عند سامي.

.....
.....
.....

(35) "قررت والدتك السفر إلى القرية لمدة أسبوع بسبب مرض جدك"

كيف ستتصرف بإيجابية في هذا الموقف؟

سأفكر بـ

.....
.....

سأقوم بـ

.....
.....

(36) اقترح فكرتين لترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

.....1

.....

.....2

.....

المجموعة الرابعة:

(37) "مزق أخوك الصغير مجلة الحائط التي قمت بصنعها" اختر التصرف الصحيح مع

الموقف موضحاً السبب:

(أ) أبدأ بصنع مجلة جديدة

(ب) أغضب من أخي وأبقى حزيناً

السبب:

.....

.....

(38) " لاحظت انعزال تلميذ جديد انضم إلى صفك " اختر التصرف الصحيح مع

الموقف موضحاً السبب:

(أ) أحاول التقرب والتحدث معه

(ب) أترك له المبادرة في الحديث معي.

السبب:

.....

.....

.....

(39) " يعتقد البعض أن استخدام الأدلة في الحوار مع الآخرين يهدف إلى إخراجهم
وانسحابهم من الحوار " وضّح موقفك من الاعتقاد السابق مبيناً السبب.

(أ) أوافق (ب) لا أوافق

السبب:

.....
.....
.....

(40) " حاول شخصاً ما استغلالك من خلال إحدى وسائل التواصل الاجتماعي " اختر
التصرّف الصحيح مع الموقف موضحاً السبب:

(أ) أخبر شخصاً أثق به (ب) أتوقف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

السبب:

.....
.....
.....

(41) " يعتقد البعض أن جميع الناس يشتركون بأسلوب التعبير عن المشاعر " وضّح
موقفك من الاعتقاد السابق مبيناً السبب.

(أ) أوافق (ب) لا أوافق

السبب:

.....
.....
.....